# إعلان السياسة العامة

السيد الرئيس

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة السفراء

السيدات والسادة رؤساء الوفود

السيدات والسادة أعضاء الوفود

أتشرف اليوم بحضوري معكم شخصيا ممثلا و قائما عن الحكومة الجزائرية للمساهمة في إنجاح المؤتمر الذي تفضلت الحكومة المغربية مشكورة بإستضافته على أرض مدينة مراكش. كما أنني أود أن أعبر عن إمتناني الخالص لحفاوة الاستقبال وحسن

المقام لشخصي وللوفد المرافق. ونحن بدورنا على أتم الإستعداد لتسهيل مهمة معاليه السيد حاجي الذي قبل وبشجاعة تحمل مشقة رئاسة المؤتمر.

إن الإتحاد الدولي للإتصالات الذي عرف منذ أزيد من ستين سنة خلت، من زمن مصر حيث أنشأ، إلى مراكش حيث يجتمع جمعنا، يشكل نواة إتصال بين الدول ومن خلفها الشعوب الطموحة لمستقبل الرفاهية والوحدة والأخوة.

تدركون كما ندرك تماما بأن عالمنا هذا تحول نتيجة عامل التكنولوجيا إلى حيز

جغرافي ضيق تنعدم فيه الحدود ويفقد الزمن والمسافة فيه أهميتهما الإستراتجية التقليدية.

إن الدولة الجزائرية ظلت وفية لمواقفها الثابتة، وإلتزمت بتعهداتها الدولية نحو الهيئات التي إنظمت إليها عن قناعة و سيادة و لبت النداء عبر مختلف المحافل بالرغم مما عانته خلال العشرية الأخيرة من نكسة لم يتفطن العالم لجديتها إلا مؤخرا.

لقد أثبتت الجزائر حينئذ أمام عامة الأمم بأنها دولة حاضرة ومتابعتها المنتظمة لجلسات الاتحاد الدولي للاتصالات دون انقطاع دليل على ما ذهبنا إليه.

إن تواجدنا الرسمي بينكم اليوم، إعلان عن رغبة لدى الحكومة الجزائرية لدفع الاتحاد نحو مستقبل أفضل ونظرة جديدة لقطاع الاتصالات من خلال برنامجها الواقعي الذي تسعى بموجبه إلى إفادة المجتمع الدولي بما خلصت إليه.

فالحكومة الجزائرية مهتمة كما تولي عناية كبيرة لتكنولوجيات الاتصال و لعل تكليف

دائرة وزارية ضمن طاقمها دلالة على تلك العناية و تكريس لما أخذته على عاتقها وتعهدت به حين صادقت على إعتبار تعميم تكنولوجيات الإعلام والإتصال من بين الإنشغالات الجديرة لدى النيباد.

إذ كلما وسعنا من دائرة التعامل بتكنولوجية الإتصالات نكون بذلك قد حققنا خطوة للأمام ومنحنا فرصا أوفر للشعوب لتتقاسم منافع التقدم وتزدان حضائرها المعلوماتية بما وصلت إليه العبقرية البشرية.

ومثلما صهرت الحكومة الجزائرية على توسيع دائرة الخدمات المتعلقة بمجال الاتصالات بالداخل، فهي تأمل كذلك أن تلعب دورا على المستوى الدولي من خلال ترشيح السيد عبد الكريم بوسعيد لمنصب مساعد الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات و تعزيز مركزها ضمن المنظمة.

لقد حضرنا لمشاركة الوفود المدعوة مجريات المؤتمر ومناقشة جدول الأعمال، و ها نحن ندعو الحضور لإعادة النظر في شأن منح الجزائر مكانة لائقة بدولة جديرة بالاحترام.

إن الثابت من المعايش، يؤكد لنا تطور وتأقلم الإتحاد الدولي للإتصالات بصورة تدريجية هادئة مبهرة مع وقع عولمة ومنافسة شديدة. ومن غير المنطق أن يكتب للإتحاد النجاح فيما أسند له من مهام لولا تضامن الدول العضوة وإستجابتهم كلما دعاهم لذلك من أجل توسيع مجال الإستفادة من تكنولوجيا الإتصالات لتشمل كافة الأقطار ووضع حد للفجوة الرقمية مما سيعطي لمفهوم الخدمة العامة الذي تبناه الإتحاد ضمن العقد المنشئ له مدلولا عمليا.

السيد الرئيس

أصحاب المعالي الوزراء

أصحاب السعادة السفراء

السيدات والسادة رؤساء الوفود

السيدات والسادة أعضاء الوفود

بإسمي الخاص ونيابة عن الوفد الرسمي الممثل للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أتمنى النجاح لأشغال المؤتمر كما أشكر الحكومة المغربية عن المجهودات المعتبرة التي بذلتها وتهيئة الظروف الملائمة من أجل حسن الإنعقاد.